

تكاليف مقرر (المهارات البحثية - ١)

رقم المحاضرة : الرابعة

عنوان العرض : أهداف وأهمية الدراسة البحثية في البحث العلمي

إعداد وتقديم :د. عايد الرشيد

محتوى / محاور العرض

١	مفهوم أهداف الدراسة البحثية
٢	مفهوم أهمية الدراسة البحثية
٣	الفرق بين أهمية الدراسة البحثية وأهداف الدراسة البحثية
٤	منهجية صياغة أهداف الدراسة البحثية
٥	منهجية صياغة أهمية الدراسة البحثية.

مفهوم أهداف الدراسة البحثية

- الأهداف هي الغايات التي يأمل الباحث الوصول إليها بعد الانتهاء من إجراءات بحثه،
- وتعمل الأهداف بوصفها موجهات للإجابة عن أسئلة البحث أو محددات لكيفية معالجة مشكلة البحث الرئيسية ومشاكلها الفرعية، أو هي بمثابة حدود تفصيلية للمشكلة .
- ويتضمن كل بحث هدفًا رئيسيًا يسعى من خلاله الباحث للإجابة عن السؤال الرئيسي للمشكلة، وأهدافًا فرعية تحدد اتجاه الإجابة عن الأسئلة الفرعية للمشكلة، ولذلك يقال: دائمًا تصاغ أسئلة البحث بدلالة الأهداف، فقد يمثل كل هدف بسؤال أو عدة أسئلة أو فرضيات، أي أن :
- الأهداف الرئيسية قد تكون أكثر شمولًا من السؤال أو الفرضية .
- ومن الضرورة بمكان صياغة أهداف واضحة ومحددة ومرتبطة بالمشكلة البحثية بشكل رئيسي وتساهم في توجيه الباحث نحو حلها، فالأهداف هي إطارات عامة للإجابة التي يسعى الباحث للوصول إليها .



مفهوم أهداف الدراسة البحثية (يتبع)

- أهداف البحث : هي النتائج التي سيتوصل لها البحث في النهاية، إلا أنه يتم صياغة تلك النتائج في صورة أهداف توضع كجزء من خطة البحث ويتم في النهاية ربطها بالنتائج في ذلك المجال .
- أهداف البحث : يجب أن تظهر في مقدمة ورقة البحث، وفي نهاية بيان المشكلة. يجب أن:
 - ✓ تحدد نطاق وعمق البحث
 - ✓ تساهم في تصميم البحث
 - ✓ تشير إلى كيفية مساهمة البحث في المعرفة الموجودة
- في البحث، تعد الغايات (الأهداف الرئيسية) والأهداف (الفرعية أو التفصيلية) مكونين مهمين، ولكن غالبًا ما يتم استخدامهما بالتبادل. على الرغم من أنهما قد يبدوان متشابهين، إلا أنهما متميزان ويخدمان أغراضًا مختلفة.
- الغاية / الغايات (الأهداف الرئيسية) عبارة عن
 - ✓ بيانات عامة تصف الغرض العام للدراسة البحثية.
 - ✓ توفر اتجاهًا عامًا للدراسة وتشير إلى الإنجازات المقصودة للبحث.
 - ✓ عادة ما يتم كتابتها بطريقة عامة ومجردة تصف الهدف النهائي للبحث.
- أهداف البحث (الفرعية أو التفصيلية):
 - ✓ أهداف محددة وقابلة للقياس وقابلة للتحقيق في إطار زمني محدد.
 - ✓ إنها تقسم غاية / غايات البحث إلى مكونات أصغر وأكثر قابلية للإدارة .
 - ✓ توفر صورة واضحة لما يريد الباحث تحقيقه وكيف يخطط لتحقيقه.



مفهوم أهمية الدراسة البحثية

أهمية البحث فهي ما يمكن أن يترتب على نتائج البحث ومساهمة البحث العلمية في ذلك المجال وقد تشمل مقترحاً عن كيفية الاستفادة بهذا البحث بعد تعميم النتائج

في فقرة أهمية البحث يعتمد الباحث إلى توضيح كيفية الاستفادة من نتائج البحث وتوظيفها في خدمة الجهة المقدم إليها البحث، أو الإضافة العلمية للمعارف والمهارات وإثراء المكتبة أو تطوير البحث العلمي، وخدمة المجتمع وحل مشاكله، وغير ذلك .

ومن الملاحظة أن هناك خلط لدى الكثير من الباحثين بين : أهمية البحث وبين أهمية موضوع البحث: بل ربما البعض لا يدرك أن هناك فرقاً بينهما في الأصل ولتوضيح الفرق بينهما، دعنا نذكر أنه في فقرة (مقدمة البحث) يجب على الباحث أن يوضح فيها أهمية موضوع البحث والحاجة إليه؛ وبالتالي فلو كان أهمية موضوع البحث وأهمية البحث بمعنى واحد فلا معنى لتكراره بفقرة جديدة باسم (أهمية البحث)، والواقع أن هناك فرقاً بينهما،

أهمية موضوع البحث تتناول الموضوع بشكل عام، وتوضح أهمية مضمون معارفه وخبراته لأهل الاختصاص، فهي أكثر شمولاً واتساعاً، وعادة يتم ذكرها في فقرة (المقدمة).

أهمية البحث يوضح فيها الباحث الفائدة المرجوة من النتائج التي سيتوصل إليها هذا البحث موضع الدراسة الحالية لكل من المؤسسة المقدم إليها البحث وللمجتمع وللمعرفة العلمية والقارئ؛ وعادة يتم فرد فقرة منفصلة بالبحث (أهمية البحث) وبالتالي فأهمية البحث أكثر تحديداً وتفصيلاً لكيفية توظيف نتائج هذا البحث الذي سيقوم بإجرائه ، سواء في الجانب النظري أو الجانب التطبيقي أو كليهما معاً.



مفهوم أهمية الدراسة البحثية (يتبع)

أهمية البحث تصاغ على شكل فقرة محددة ، وقد يتم تقسيمها في بعض الأبحاث إلى قسمين :



- **أهمية نظرية (علمية):** تشير إلى توظيف المعارف العلمية التي سيتوصل إليها البحث الحالي في خدمة الباحث والمؤسسة والمجتمع، وإثراء المعرفة وإرفاد المكتبة وتطوير البحث العلمي .
- **أهمية تطبيقية (عملية):** وتشير إلى توظيف النتائج التي سيتم التوصل إليها في الجانب التطبيقي، ومنها: استخدام الأدوات التي تم تصميمها للبحث في تطبيقات دراسات بحثية قادمة، بعد تعديلها بما يوافق مع طبيعة البيئة التي ستجرى فيه الدراسة ، أو الاستفادة صناع القرار من النتائج وتوصيات البحث الحالي في قراراتهم التطبيقية والعملية وغير ذلك .
- وهذا لا يعني أن كل البحوث يجب أن تصاغ لها أهمية نظرية وعملية، فأغلب البحوث المكتبية تقتصر أهميتها على الجانب النظري

الفرق بين أهداف الدراسة البحثية وأهمية الدراسة البحثية

١ - الهدف من البحث هو نوعاً من الفوائد المتعلقة بالباحث نفسه، أما الأهمية فتتمثل في الفائدة التي قد يجنيها الآخرون من هذا البحث.



٢ - تجيب أهداف الدراسة عن تساؤلات الباحث وتعبر عن الغرض من البحث، أما أهمية البحث فهي تعبر عما يمكن أن يضيفه ذلك البحث للمجتمع العلمي.

٣ - تستخدم الأهداف لتقييم مستوى جودة البحث، فإذا حققت الدراسة أهدافها فتعتبر من الدراسات المفيدة التي خدمت المجتمع العلمي.

٤ - تأتي الأهداف قبل الأهمية، حيث يجب على الباحث أن يقوم بصياغة أهداف البحث أولاً وقبل الأهمية.

منهجية صياغة أهداف الدراسة البحثية

- بمجرد تحديد مشكلة البحث ، المُراد معالجتها، على الباحث أن يقرر كيف سيتعامل معها ويتوصل لحلول لها . وهنا يأتي دور هدف البحث الرئيسي (العام) وأهدافه الفرعية (التفصيلية المحددة).
- الخطوة ١: تحديد هدف عام (رئيسي)
يجب أن يعكس هدف البحث الرئيسي مشكلة البحث ويجب أن يكون واسع النطاق نسبياً.
- الخطوة ٢: تحديد أهداف محددة (تفصيلية او فرعية)
يقوم الباحث بتقسيم هدفه الرئيسي إلى عدد محدود من الخطوات التي ستساعده في حل مشكلة البحث الخاصة به. بالسؤال التالي : ما هي الجوانب المحددة للمشكلة التي تريد فحصها أو فهمها؟
- الخطوة ٣: صياغة الهدف الرئيس والاهداف الفرعية
بمجرد تحديد هدف البحث الرئيسي وأهدافه الفرعية، يحتاج الباحث إلى شرحها بوضوح وإيجاز للقارئ. سيضع الباحث أهدافه او هدفه الرئيسي وأهدافه التفصيلية في نهاية بيان مشكلة البحث، والذي يظهر في المقدمة. ويقوم بصياغتها كبيانات واضحة، واستخدم الأفعال المناسبة لوصف العمل الذي سيقوم به بدقة.

منهجية صياغة أهداف الدراسة البحثية (يتبع)

أهداف بحثية ذكية : يُستخدم الاختصار "SMART" عادةً فيما يتعلق بأهداف البحث. ليساعد الباحث على صياغة أهداف واضحة وتنص على أن أهداف البحث يجب أن تكون:

محددة: يتأكد من أن أهدافه ليست غامضة بشكل مفرط. يجب أن تكون أهداف البحث محددة بوضوح للحصول على نتائج مفيدة.

قابلة للقياس: التأكد من أنها قابلة للقياس لمعرفة ما إذا كانت أهدافه قد تحققت بالنهاية

قابلة للتحقيق: يجب أن تكون قابلة للتنفيذ. (نصائح للباحث : تأكد من إجراء العمل الأساسي ذي الصلة حول موضوعك أو وجود مصادر أولية أو ثانوية ذات صلة. تأكد أيضًا من أن لديك إمكانية الوصول إلى مؤسسات ومرافق البحث ذات الصلة (المختبرات وموارد المكتبة وقواعد بيانات البحث وما إلى ذلك).

واقعية: التأكد من أنها ذات صلة تعالج بشكل مباشر مشكلة البحث التي يريد الباحث العمل عليها وأنها تساهم في الحالة الحالية للبحث في مجاله.

محددة بوقت: على الباحث تحديد مواعيد نهائية واضحة للأهداف لضمان بقاء المشروع على المسار الصحيح.

SMART GOALS بالعربي

محدد	S	Specific
قابل للقياس	M	Measurable
يمكن تحقيقه	A	Attainable
ذو صلة	R	Relevant
مرتبط بالوقت	T	Timely

منهجية صياغة أهمية الدراسة البحثية

الخطوات والإرشادات لصياغة أهمية الدراسة البحثية :

١. اجعل مشكلة البحث نقطة الانطلاق

يمكن أن يكشف بيان المشكلة عن معلومات حول أهمية نتائج الدراسة البحثية ومن سيستفيد منها. يجب على الباحث ان يسأل : "كيف ستكون الحلول لمشكلة بحثي مفيدة؟" سيمنحه هذا فكرة عن مدى قيمة إجراء بحثه. بمجرد تحديد الفوائد العامة للبحث، يجب ان يتبعه تحديد نطاق المستفيدين المحددين.

٢. صف كيف سيضيف البحث إلى مجموعة المعرفة الموجودة في هذا المجال

يجب على الباحث ان يضع في اعتباره المجالات التي كان من المفترض أن تغطيها الدراسات السابقة. ثم يشرح كيف يعالج بحثه تلك المجالات غير المستكشفة. من خلال القيام بذلك، يمكنه إقناع القراء بأنه يبحث في شيء جديد ويضيف قيمة إلى المجال.

٣. صف كيف سيساعد البحث المجتمع

على الباحث شرح كيف سيفيد بحثه المجتمع. ويضع في اعتباره كيف ستؤثر نتائجه على المجتمع.

منهجية صياغة أهمية الدراسة البحثية (يتبع)

٤. اذكر الأشخاص أو المنظمات المحددة التي ستستفيد من البحث

على الباحث التفكير كيف ستساعد نتائج هذه الدراسة الأشخاص الذين يبحثون عن حل لمشكلة البحث

٥. حدد كيف سيساعد البحث الدراسات المستقبلية في هذا المجال

يجب على الباحث أيضًا تحديد كيفية دمج البحث الحالي في أدبيات المجال الذي يبحث فيه وكيف سيفيد الباحثين في المستقبل.

٦. أهمية خاصة

مراجعة بيان المشكلة يساعد الباحث في تحديد المساهمة المحددة لبحثه. ويمكن تحقيق ذلك من خلال ملاحظة العلاقة بين سبب المشكلة وأهداف الدراسة.

٧. المراجعات الأدبية

يجب ان يضع الباحث في اعتباره ما يلي لوضع مبررات (أهمية) الحاجة إلى الدراسة:

- الفجوات في الأدبيات ذات الصلة التي يجب معالجتها
- أن تكون الأدبيات نادرة حول الفجوات المحددة
- أن تقترح الأدبيات المتاحة عملاً إضافياً على الفجوات المحددة.

منهجية صياغة أهمية الدراسة البحثية (يتبع)

نصائح للباحث عند صياغة أهمية الدراسة

- **اكتب بإيجاز:** اجعلها مباشرة وواضحة وسهلة الفهم حتى يتمكن القراء من تقدير فوائد بحثك وتجنب النصوص الطويلة والكلامية بشكل مفرط (صياغة قسم أهمية البحث)
- **الانتقال من العام إلى الخاص:** مثل الهرم المقلوب ، ابدأ من الأعلى بمناقشة المساهمة الإجمالية لبحثك وكن أكثر تحديدًا كلما تقدمت. على سبيل المثال ، إذا كان بحثك يركز على تأثير بيئات التعلم عن بعد على الصحة العقلية للطلاب في جامعة معينة ، فقد تبدأ بمناقشة فوائد البحث للمجتمع ، والمؤسسة التعليمية ، وميسريه التعلم ، وفي النهاية الطلاب . (صياغة قسم أهمية البحث)
- **طلب المساعدة:** على سبيل المثال ، يمكنك أن تستعين بمستشار البحث الخاص بك بأفكارًا حول كيفية مساهمة بحثك في الأدبيات الموجودة ، وطالما أنك تسأل الأسئلة الصحيحة ، يمكن لمستشار البحث الخاص بك أن يوجهك في الاتجاه الصحيح. (صياغة قسم أهمية البحث)
- **تحسين ومراجعة مرة أخرى:** استعد لتطبيق تغييرات البحث المطلوبة بسرعة سواء أكان له علاقة بالمستجيبون أم متغيرات المشاركة في الاستطلاع للدراسة ، ستحدث أشياء غير متوقعة تتطلب التعديل، وهناك دائمًا مجال للتحسين .،

شكرا

إعداد وتقديم: د. عايد الرشيدى

عنوان المحاضرة: أهداف وأهمية الدراسة البحثية

رقم المحاضرة: الرابعة